ماذا بعد اقرار اللجنة العامة للمصفوفة التنفيذية لبرنامج فخامة الرئيس ؟

ماذا بعد اقرار اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام للمصفوفة التنفيذية للبرنامج الانتخابي لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.. وما الدور الذي ستقوم به السلطات المحلية على ضوء مضامين برنامج الاخ الرئيس ذات العلاقة بالسلطة المحلية وعلى ضوء مضامين البرنامج الانتخابي للمؤتمر في مجال المحليات وما هي طبيعة التوجهات للسلطات المحلية خلال العام الحالي ٢٠٠٧م.

تساؤلات عدة تحاول «الميثاق» الاجابة عليها من خلال عدد من اللقاءات مع القيادات المؤتمرية في السلطات المحلية وفروع التنظيم في المحافظات..

■ العامري

■ الوحيشي

■ النجدي

التوسع في تنفيذ المشاريع الخدمية واستكمال الخدمات وتطوير اجهزة السلطة المحلية والقضاء على كافة مظاهر التسيب

لقاءات: يحيى نوري

قيادات محلية :خطتنا الحالية ستركز على منح المحليات صلاحيات اوسع وترسيخ الوظيفة الاقتصادية للمحافظات والمديريات

– وقد تضمنت الاجابات العديد من الرؤى والتوجهات الجادة للسلطات المحلية الحريصة كل الحرص على اعطاء المزيد من الصلاحيات الواسعة لأنشطة المجالس المحلية وعكست درجة عالية من الاستشعار بالمسئولية الوطنية وخاصة على صعيد عملية التفاعل مع مضامين البرنامج الانتخابي للمؤتمر والساعية الى اقرار اعادة عملية التقسيم الاداري للجمهورية والاهتمام الكبير بمهام ومسئوليات المحليات وعلى مستوى كافة الجوانب المحلية من مشروعات مياه واسكانية وتنمية للموارد الاقتصادية ومكافحة البطالة وكذلك الاهتمام بالقطاعات العمالية الخ من الموضوعات المرتبطة بنشاط المحليات خلال الفترة القادمة.

«الميثاق» تضع بين يدي القارئ عدداً من هذه الاشراقات للاطلاع على طبيعة الحراك القادم المرتبط باتجاهات الخطة للعام ٢٠٠٧م فالى التفاصيل :

● في البداية تحدث الاخ محمد ناصر العامري – وكيل اول محافظة البيضاء رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في المحافظة حيث حرص في حديثه على التاكيد المطلق انه وفي ضوء قرار اللجنة العامة للمصفوفة التنفيذية لبرنامج فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام حفظه الله تعتزم السلطة المحلية في البيضاء القيام بوضع خطة تفصيلية لنشاط المحافظة للعام ٢٠٠٧م مستقاة من البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس وبرنامج المؤتمر الشعبي العام للمجالس المحلية للانتخابات الرئاسية والمحلية ٢٠٠٦م والبرنامج الانتخابي للسلطة المحلية مشيراً الى ان ذلك يدل على مدى المصداقية التي قام عليها برنامج فخامة الرئيس وبرنامج المؤتمر للمجالس المحلية وما يستوجب تنفيذه من حقائق ينتظر الجمهور ان يلمسوها ويعيشوها حقائق على الارض.

اولويات هامة

والحقيقة ان هذا ليس بغريب على قيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلة بقائد المسيرة ورائد النهضة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يقول العامري : انه على طريق مكافحة الفساد التي اصبحت تمثل حديث المجالس وطبعاً فان دور المؤتمر في هذا الجانب سيكون فاعلاً في اطار ماستنتقاه من تعميمات او تشريعات تحدد صلاحياتنا وطريقة التعامل مع هذا الجانب.. وما نؤكد عليه حالياً ان هذه الظاهرة هي الوسيلة الناجحة لدى المعارضة للكلام عن المؤتمر الشعبي العام وحكومة المؤتمر حيث اصبح الناس على درجة كبيرة من الوعي، فهم يحسبون هذا المسئول او ذاك جزءاً لايتجزأ من حكومة المؤتمر وبالتالي فان اعمال هذا المرفق او ذاك تعكس نفسها سلباً او ايجاباً على المؤتمر باعتبار ان المؤتمر قادر على تغير هذا او ذاك والحقيقة ان النقاش على هذا النحو ينتهي لصالح الآخر؟

ويواصل قائلاً ان السلطة التنفيذية في المحافظة هي الوجه الحقيقي للمؤتمر امام الآخرين ولذلك فان نشاطهم الملتزم والمنظم يحسب للمؤتمر وبالعكس فان التجاوزات والقفز فوق النظام يحسب ايضاً على المؤتمر وهذه حقيقة يجب ان ندركها وان نقيم انفسنا على اساسها وهي حقيقة نستقيها من خطابات وتوجيهات ورؤى فخامة الاخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح – حفظه الله– الذي يحرص دائماً على تكريس اهمية الالتزام في العمل والتقيد بالنظام في جميع مرافق الدولة باعتبار ذلك يمثل صمام الامان لحماية الخيار الديمقراطي وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في السلطة في ضوء البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس – حفظه الله.

تعزيز التواصل

وعلى صعيد المجالس المحلية يقول مؤكداً انه من منطلق مبدأ مبادلة الوفاء بالوفاء الذي يؤكد عليه فخامة الرئيس – حفظه الله– نشير الى الموقف الشعبي لجماهير هذه الامة التي التحمت مع مؤتمرها الشعبي العام ومنحته الثقة ليحصد المؤتمر الشعبي العام معظم مقاعد المجالس المحلية على مستوى الجمهورية وطبعاً فان هذا الجمهور ينتظر من هذه التكوينات نشاطاً ملموساً يترجم البرنامج الانتخابي للمجالس المحلية الى واقع معيش..وعليه نؤكد ان خطتنا سوف تعمل على متابعة تاهيل المجالس المحلية على مستوى المحافظة والمديريات من خلال اقامة دورات تدريبية تستهدف تنوير المختص في هذه اللجنة او تلك لمعرفة نشاطه وعلاقاته وتستهدف عضو المجلس المحلي لمعرفة واجباته وعلاقاته.

اذ ان هذه المجالس قد ضمت الكثير من الشباب المثقف والكوادر القادرة على العطاء والعمل وستكون هذه الدورات بمثابة الخطوة الايجابية لمسافة الالف ميل.

اضافة الى ذلك سنظل في متابعة ان تمنح المجالس المحلية الصلاحية الكاملة في ضوء قانون السلطة المحلية حتى لايبقى امام من يريد ان يعمل اي عذر او غيره.

وسنظل حريصين في قيادة المؤتمر الشعبي العام على التواصل مع المجالس المحلية وصولاً الى تحقيق الغايات والآمال المنشودة التي يعلقها عليهم الجمهور وتتبادل مبدأ الوفاء بالوفاء الذي يدعو اليه فخامة الاخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح. وخلص الى القول اننا سنقوم بواجباتنا على خير وجه وبما يعمل على ترجمة برنامج المؤتمر سواء أكانت على صعيد الانتخابات الرئاسية او المحلية.

■■■

حرص كبير

● سالم الوحيشي – وكيل محافظة صعدة عضو اللجنة الدائمة رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة :

اكد من جهته ان الفعاليات المؤتمرية ستحرص كل الحرص في اطار توجهاتها خلال العام الحالي ٢٠٠٧م على العمل الى جانب القيادة السياسية على ترسيخ وتعزيز تجربة الحكم المحلي باسس ادارية حديثة ومتطورة تعمل على تحقيق الانجازات المطلوبة في مجالات الخدمات التنموية والانمائية لمختلف المواطنين بالمحافظة وعلى مستوى مختلف المديريات كما ان خطة المحافظة ستولي اهتماماً كبيراً بجانب توسيع المشاركة الشعبية في مجالات التنمية المحلية ورفع مستوى الخدمات من واقع تطلعات المواطنين في الوحدات الادارية بالمحافظة بالاضافة الى الاهتمام بجانب التنمية الثقافية لدى جميع شرائح المجتمع بالمحافظة والعمل الدؤوب والحريص على جعل المواطن بالمحافظة يشعر بانه ومن خلال دوره الوطني يشارك بفاعلية مع الجهات المختصة من أجل تحقيق كافة الاهداف والمآرب التي يتطلع المؤتمر الشعبي العام الى تحقيقها والتي نضمنها برنامج فخامة الاخ الرئيس وبرنامج المؤتمر في مجال المجالس المحلية باعتبار دور المؤتمر يمثل دوراً اساسياً وفاعلاً في صنع التغيير المباشر الكفيل بتحقيق الاهداف العظيمة التي يتطلع فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الى تحقيقها خلال المرحلة القادمة.

ويشير الاخ الوحيش الى ان ذلك الطريق الامثل والاكثر قدرة للاستثمار الامثل للدور الايجابي للمؤتمر في تحقيق العدالة وادراكاً للولاء والانتماء للوطن ارضاً وانساناً.

مؤكداً في معرض حديثه الى ان قادة المحافظة سوف تولي باهتمام بالغ عملية تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية ذات الكثافة العامة وخاصة في المناطق النائية والمحرومة التي تجد للأسف الشديد من يحاول استغلال ظروفها الحالية في استغلال حالة التخلف التي تعاني منها باتجاه تحقيق اهداف سياسية تحاول المزايدة على الدور الايجابي للدولة وللجهود العظيمة التي بذلها الاخ الرئيس.

وحول التعديلات القانونية التي ينتظرها قانون السلطة المحلية قال الوحيش ان السلطة المحلية في محافظة صعدة شأنها شأن بقية المحافظات المتطلعة لقانون السلطة المحلية وبالصورة التي تعمل على احداث نقلة نوعية في مجال المشاركة الشعبية وبما يعمل على تهيئة مناخات اكثر مواتية لانطلاقة اكثر قدرة على التعبير عن اهمية المشاركة الشعبية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وحول قضايا الاستثمار قال الاخ الوحيش ان السلطة المحلية في اطار محافظة صعدة وفي اطار التزامها بكافة الاهداف والمضامين للبرنامج الانتخابي لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام والبرنامج الانتخابي للمؤتمر الشعبي العام في مجال السلطة المحلية سوف يعمل جاهداً على اعطاء المزيد من الصلاحيات الواسعة للسلطات المحلية وبما يعمل على توفير مناخات مناسبة لجذب الاستثمار وتحقيق تنمية المجتمعات المحلية بالاضافة الى العمل على نشر الثقافة الوطنية والتراث الثقافي والحضاري المتميز في محافظة صعدة.

والعمل وبكل جهد ومثابرة من اجل ترسيخ النهج الوطني ووضع حد لممارسات تيارات التطرف والغلو والتي تحاول الاستغلال السيئ لبقايا موروثات التخلف لعهود الامامة بهدف خلخلة الامن والاستقرار والسلام الاجتماعيين..

واختتم الوحيش حديثه بالتاكيد على ان جهود محافظة صعدة الهادفة الى التطبيق العملي والمدروس لمحتوى ومضامين البرنامج الانتخابي لفخامة الاخ الرئيس وبرنامج المؤتمر الشعبي العام في مجال المجالس المحلية سوف يكون ملتزماً بالمثل والقيم المثالية المعبرة عن الوسطية والنبذ للغلو والتطرف، وسوف تتجه جهود كافة الفعاليات المؤتمرية المختلفة في المحافظة من أجل يمن جديد ومستقبل افضل باعتبار ذلك يمثل الخيار الامثل لشعبنا لبلوغ اهدافه الحضارية.

■■■

انطلاقة وثابة

● محمد النجدي الأمين العام للمجلس المحلي لمحافظة حجة قال:

– ان المؤتمر الشعبي العام وبعد ان حقق الثقة الغالية على صعيد الانتخابات الرئاسية والمحلية يحرص اليوم كل الحرص على التوجه الى الأمام وهو توجه يستند الى رصيد ضخم من الانجازات الوطنية المختلفة وهي انجازات بالطبع سوف تتعزز وبصورة أكبر خلال المستقبل وعلى ضوء برامجه وانشطته الهادفة الى بلورة البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس الذي أكد ووفق رؤية ثاقبة أهمية بلوغ شعبنا الى المستقبل الافضل.

ويواصل الأمين النجدي حديثه قائلاً: ولاشك أن المجلس المحلي في محافظة حجة وفي اطار جهوده الراهنة سيعمل جاهداً على تحقيق أعلى درجات التناغم والمواكبة المقتدرة للأهداف والتطلعات الكبيرة للمؤتمر وسيرقب باهتمام بالغ اهمية القرارات والتوجهات للأجهزة المركزية على طريق تنفيذ البرنامج وسيعطي ذلك كل وقته وجهده سوء أكان ذلك على صعيد الادارة الحديثة وتعزيز اللامركزية وتفعيل دور السلطة المحلية والحد من البطالة ومكافحة الفقر وتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي وتعزيز برامج هذه الشبكة حتى تتوسع مظلة الحماية الاجتماعية للمواطنين او على صعيد العمل مع الجهات المعنية على تهيئة المزيد من المناخات المواتية للاستثمار والتعليم النوعي الجيد.

ويحرص الأمين النجدي على الاشارة هنا في معرض حديثه الى المرأة، مؤكداً أن التوجهات القادمة ستولي مشاركة المرأة أهمية أكبر في العمل المحلي من خلال توسيع الفرص الاجتماعية والاقتصادية.

نقلة نوعية

وعن تعزيز السلطة المحلية قال: ان دور السلطة المحلية سوف يشهد نقلة نوعية مع قيام الجهات المعنية بإجراء التعديلات القانونية والتي سيتم على ضوئها منح المجالس المحلية صلاحيات اوسع تمكن كافة المجالس من القيام بتنفيذ برامجها على خير وجه، سواء أكان ذلك على مستوى تطوير الخدمات الاجتماعية والمرافق العامة او على صعيد تنمية البنى التحتية الاساسية وتنمية الموارد الاقتصادية المحلية بالاضافة الى قضايا الأمن والاستقرار ومكافحة الغلو والتطرف.

ويخلص الأمين العام لمحلي حجة الى القول: ان خططنا الآنية المستقبلية في اطار برامج المؤتمر الشعبي العام الانتخابية قد اعدت بعناية وبصورة تجعل العملي المحلي في المحافظة عملاً محورياً قادراً على جعل نشاط المحليات نشاطاً يرسخ الوظيفة الاقتصادية المتميزة للمجالس المحلية من خلال الاستغلال الأمثل لكافة العوامل والمعطيات ومن خلال المزيد من التعاون والتنسيق بين مختلف الفعاليات المؤتمرية التنفيذية منها والتنظيمية.